

لسان العرب

(لذذ) اللّذّذّةُ نقيض الألم واحدة اللذان لذّّه ولذّّ به يَلذّذُ لَذّاً ولذّاذةً والذّذّذّه والذّذّذّ به واستلذّذّه عدّه لذّذاً ولذّذّذتُ الشيء بالكسر لذّاذاً ولذّاذةً أي وجدته لذّذاً والتذذت به وتلذذت به بمعنى واللّذّذّة واللّذّذّادّة واللّذّذّيدُ واللّذّذّويّ كله الأكل والشرب بِنَعْمَةٍ وكفاية ولذّذّذتُ الشيء وأنا أَلذّذُ به لذّاذةً ولذّذّذته سواء وأنشد ابن السكيت تَقَاكَ بِرِكَعٍ وَبَاحِدٍ وَتَلَذّذْهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَعْزِلُ وَلَذّّ الشيء يَلذّذُ إِذَا كَانَ لَذِذَاً وَقَالَ رُوْبَةُ لَذّذّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمُبْدِعِ أَيِ اسْتُلْذِ بِهَا وَيُجْمَعُ اللَّذِذُ لَذِذَاً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلِيَحْمِلَهَا عَلَى مَلَاذِّهَا أَيِ لِيُجَرِّهَا فِي السَّهْوَةِ لَا فِي الْحُزْنَةِ وَالْمَلَاذُ جَمْعُ مَلَاذٍ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّذَّةِ مِنْ لَذّ الشيء يَلذّذُ لَذَاذَةً فَهُوَ لَذِذَاً أَيِ مُشْتَهَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا أَنَهَا ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ قَدْ مَضَى لَذُّهَا وَبَقِيَ بَلُّهَا أَيِ لَذَّتْهَا وَهُوَ فَعَلَى مِنَ اللَّذَّةِ فَقَلِبْتَ أَحَدَ الذَّالِينِ يَاءً كَالْتَقْصِي وَالتَّلْطِي وَأَرَادَتْ بِذَهَابِ لَذِّهَا حَيَاةَ سَيِّدِنَا رَسُولِ A وَبِالْبَلْوَى مَا حَدَثَ بَعْدَهُ مِنَ الْمَحَنِّ وَقَوْلُ الزَّبِيرِ .

(* قوله « وقول الزبير إلخ » في شرح القاموس وفي الحديث كان الزبير يرقص عبد A ويقول) .

فِي الْحَدِيثِ حِينَ كَانَ يُرَقِّصُ عَبْدَ A وَيَقُولُ أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصَّدِّيقِ أَلذّذّهُ كَمَا أَلذّذّ رَيْقِي قَالَ تَقُولُ لَذَّتْهُ بِالْكَسْرِ أَلَذَّهُ بِالْفَتْحِ وَرَجُلٌ لَذٌّ مُلْتَذٌّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لابْنَ سَعْدَنَةَ فَرَّاحَ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذّاً مُرَرّاً وَبَاكَرَ مَمْلُوءاً مِنَ الرِّيحِ مُتَرَعّاً وَاللّذّذّ وَاللّذِذُ يَجْرِيَانِ مَجْرَى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ وَقَوْلُهُ D مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ أَيِ لَذِيزَةٍ وَقِيلَ لَذَّةٌ أَيِ ذَاتُ لَذَّةٍ وَشَرَابٌ لَذٌّ مِنْ أَشْرَبَةِ لُذٍّ وَلَذِذَاذٌ وَلَذِذٌ مِنْ أَشْرَبَةِ لَذِذَاذٍ وَكَأْسٌ لَذّّةٌ لَذِيزَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ بَيَضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ سَاعِدَةَ لَذٌّ بِهِزْزٍ الْكَفِّ أَرَادَ يَلْتَذُّ الْكَفِّ بِهِ وَجَعَلَ اللَّذَّةَ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَزُّ لِتَشْبِيهِهِ بِالْكَفِّ إِذَا هَزَّتْهُ وَالْمَعْرُوفُ لَذْنٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُوهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعاً أَشْبَهَا أَمْلَاحَ لَا لَذّاً وَلَا مُحَبّاً فَنَفَى عَنْهُ أَنَّ يَكُونَ لَذّاً وَكَذَلِكَ لَوْ احتاج إِلَى إِثْبَاتِهِ وَإِنْجَابِهِ لَوْصَفَهُ بِأَنَّهُ لَذٌّ وَكَانَ يَقُولُ « قِنَاعاً أَشْبَهَا أَمْلَحَ لَذّاً مُحَبّاً » وَلَذّّ الشيءُ صَارَ لَذِذَاً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّذّذُّ النُّومُ وَأَنْشَدَ وَلَذّّ كَطَاعِمٍ الصَّرْخَدِيِّ تَرَكْتُهُ بِأَرْضِ

العِدَى من خَشْيَةِ الحَدَثَانِ واستشهد الجوهري هنا بقول الشاعر ولَذَّ كطعم
الصَّرْخَدِيَّ قال ابن بري البيت للراعي وعجزه دفعته عَشِيَّةَ خَمْسِ القومِ والعينُ
عاشقه أَرَادَ أَنه لما دخل ديار أَعْدائه لم ينم حذاراً لهم وقوله في الحديث لَمُبَّ
عليكم العذاب صَبَّاً ثم لُذَّ لَذَّاً أَي قُرِنَ بعضه إِلَى بعض واللَّذَّ لَذَّةٌ
السُّرْعَةُ والخِفَّةُ ولَذَّ لَذَّ الذَّبُّ لسرعته هكذا حكى لَذَّ لَذَّ بغير الألف واللام
كَأَوْس ونَهْشَلِ الجوهري واللذِ واللذَّ بكسر الذال وتسكينها لغة في الذي والتثنية
اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا في الجمع اللذون قال ابن بري صواب هذه أَن
تذكر في فصل لذا من المعتل تاموضع قال وقد ذكره في ذلك وإِنما غلطه في جعله في هذا
الموضع كونه بغير ياء قال وهذا إِنما بابه الشعر أَعني حذف الياء من الذي